

غريب الحديث لابن قتيبة

جاءَ في الحديث : كان يقال ل قُلِّ يا أَيُّهَا الكافِرُونَ و قُلِّ هو اللّهُ أَحَدُ الْمُقَشَّقَشَاتَانِ . حدَّثَ ثَنِي الرِّياشِي عن الأَصْمَعِي عن أَبي عمرو بن العلاء أَنَّهُ قال : إِنَّمَا قيل لهما ذلك لِأَنَّهما تُبْرِئَانِ مِنَ الشُّرُوكِ . وقال رسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ : اقْرَأْ قُلِّ يا أَيُّهَا الكافِرُونَ عندَ مَنَامِكَ فَإِنَّهَا بِرَاءَةٌ مِنَ الشُّرُوكِ . وهذا شاهدٌ لتفسير أَبي عمرو وقال : يقال لِلْبَعِيرِ إِذا بِرَأَ مِنَ الجَرَبِ قد تَقَشَّقَشَ .

جاءَ في الحديث : لا تُبَرِّدُوا عن الطَّالِمِ . المعنى : فلا تُشْتَمِوْهُ فتخفَّفوا عنه من عُقُوبَةِ ذَنْبِهِ . وهو نحو قول النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعائِشَةَ وسمعها تَدَعُو على سارق : لا تُسَبِّحِي خِي عنه " أَي : لا تُخَفِّفِي عنه بدُّعائِكَ .

جاءَ في الحديث : قال فلان واللّهُ لو ضربَكَ بِأَمِّ مَصُوحٍ من عَيْشِ شُومَةٍ لَقَتَلَكَ